سلسلة كشف الشبهات «22»

الحمد لله وبعد، فقد انبهرتُ وأنا أستمِع إلىٰ الشيخ لزهر وهو يَزعم في صوتية نُشرت له مؤخرا، أنّ هناك جلستان مع عبد المالك وليست جلسة واحدة! وقد أثار دهشتي العنوان الذي وضعه الأتباع: «الشيخ لزهر يَخرُج عن صُماته! ويُبطل نسف عمروني»! والجواب: أوّلا: لقد كادت نفوسنا تَتُوق إلىٰ كلام الرجل وتنتظر صوتيّاته بلهف كبير، فالرجل كُلّما تكلّم كُلّما انتصر للحق من حيث لا يشعر! فسعادتُنا لا تقلّ عن سعادة أتباعِه! ثانيا: نسف التصريح لم يقدر عليه شيخكم جمعة وهو من هو في ميزان التفريق! والعقل يرفض فكرة أن يُبطل الشيخ لزهر نسف التصريح في دقائق! فرجاء فَكِّروا في خطّة بديلة! ثالثا: الشيخ لزهر والمُتعصِّبة موقِنون جميعهم أنّ الحادثة التي أقيمت الدنيا من أجلها واحدة وهي التي تكلّم عنها الرجل في آخر صوتية انتشرت له والتي أخبر فيها بأنّ مشايخ الإصلاح أعلموه بالجلسة! فقولوا بربّكم: هل أخبروه عن جلستِه التي حضرها هو بنفسِه؟! إنّه العبث بالعقول! فالجلسة التي تعنينا هي التي تحدثتم عنها ولم تحضروها ثم أخبرتم بأنفسكم أن المشايخ أخبروكم عنها! فما دخل جلستك يا شيخ لزهر في الموضوع؟! رابعا: لقد علِم السلفيون اليوم أنّ الشيخ لزهر جلس مع عبد المالك واستمع لمطاعنِه في العلامة ربيع! ومع ذلك لم يُخبر السلفيين عن هذه الجلسة، حتىٰ خرج اليوم عن صُماته، وأنا عن نفسي لا أذكر أنه حدثني عن هذه الجلسة وقد سألت الشيخ خالدا فنفىٰ معرفته بها! خامسا: نسف التصريح اشتمَل علىٰ مباحث كثيرة، وحقائق متشعّبة مثيرة، فارفع القلَم يا شيخ لزهر وحاوِل لعلّك تنجَح في الردّ عليه! لأنّ المُهمّة تكاد تكون مستحيلة، وإنّي بما أعرف من حالك تحاول الآن دخول التاريخ كبطلٍ بمغوار بالتشكيك في هذه الغزوة التاريخية الذي فتحت حصونكم من غير قتال، والحمد لله رب العالمين، أبو معاذ محمد مرابط 21/ 01/ 1439 – 01/ 10/ 2018